

قرار

RESOLUTION

ش م/ل إ 66/ق-2
تشرين الأول/أكتوبر 2019

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط
الدورة السادسة والستون
البند 3 (أ) من جدول الأعمال

إطار تنفيذ إقليمي لإنهاء وفيات حديثي الولادة والأطفال والمراهقين
التي يمكن الوقاية منها وتحسين صحتهم ونمائهم

إن اللجنة الإقليمية،

بعد أن استعرضت الورقة التقنية الخاصة بإطار التنفيذ الإقليمي لإنهاء وفيات حديثي الولادة والأطفال
والمراهقين التي يمكن الوقاية منها وتحسين صحتهم ونمائهم¹؛

وإذ تدرك أن حديثي الولادة والأطفال والمراهقين يمثلون نحو 40% من سكان الإقليم؛ وأن معظم أسباب
الوفاة والمرضاة بين هذه الفئات العمرية يمكن الوقاية منها أو علاجها؛ وأن منح الأولوية لهذه الفئات العمرية
سوف يحدّ بقدر كبير من العبء الصحي ويُعزّز رأس المال البشري؛

وإذ تقرّ بأن أعلى معدلات وفيات حديثي الولادة والأطفال والمراهقين تقع في المناطق التي تشهد نزاعات وظروفاً
هشة؛

وانطلاقاً من الزخم الذي أحدثته أهداف التنمية المستدامة، والاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة
والطفل والمراهق (2016-2030)، وبرنامج العمل العام الثالث عشر لمنظمة الصحة العالمية (2019-2023)،
ورؤية 2023؛

وإذ تستذكر جهود الدول الأعضاء الرامية إلى تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها في القرار ش م/ل إ 62/ق-1
(الذي حثّ الدول الأعضاء على جملة أمور منها إعداد أو تحديث خطط استراتيجية وطنية للصحة الإنجابية
وصحة الأمهات وحديثي الولادة والأطفال وفقاً للاستراتيجية العالمية للأمم المتحدة بشأن صحة المرأة والطفل
والمراهق) والقرار ش م/ل إ 64/ق-4 بشأن تفعيل المكوّن الخاص بصحة المراهقين في الاستراتيجية العالمية بشأن
صحة المرأة والطفل والمراهق 2016-2030؛

1. تحث الدول الأعضاء على ما يلي:

1.1 استخدام الإطار (الملحق بهذا القرار) لإعداد و/أو تحديث خطط العمل والخطط الاستراتيجية
الوطنية المتعددة القطاعات بشأن صحة حديثي الولادة والأطفال والمراهقين؛

- 2.1 تنفيذ الإجراءات الخاصة بالبلدان الموضحة ضمن مجالات العمل الاستراتيجية الثلاثة للإطار، بما يتناسب مع السياق القطري؛
- 3.1 استخدام قائمة معالم التنفيذ الرئيسية الواردة في الإطار وتقديم تقارير مرحلية موجزة عند الاقتضاء؛
- 4.1 النظر في تجديد التركيز على الرعاية الصحية الأولية والتغطية الصحية الشاملة باعتبار ذلك فرصةً للنهوض ببرنامج العمل الخاص ببقاء حديثي الولادة والأطفال والمراهقين ونموهم الصحي ونمائهم في الإقليم؛
- 5.1 توثيق ونشر خبرات البلدان وممارساتها الفضلى ودروسها المستفادة، وتقديم تقرير عن التقدم المُحرز في تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بصحة حديثي الولادة والأطفال والمراهقين؛
2. تطلب من المدير الإقليمي ما يلي:
- 1.2 تقديم الدعم التقني للدول الأعضاء في إعداد وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وطنية بشأن صحة حديثي الولادة والأطفال والمراهقين بأسلوب منهجي وشامل يُركّز على الطفل لإنهاء وفيات حديثي الولادة والأطفال والمراهقين التي يمكن الوقاية منها وتحسين صحتهم ونمائهم؛
- 2.2 تعزيز الشراكة مع وكالات الأمم المتحدة والجمعيات المهنية والمجتمع المدني والقطاع الخاص لدعم تنفيذ الإطار وتوسيع نطاق تنفيذه على امتداد سلسلة الرعاية؛
- 3.2 تقديم تقرير عن التقدم المُحرز في تنفيذ الإطار الإقليمي إلى اللجنة الإقليمية في دورتها الثامنة والستين، والسبعين.

الملحق 1: إطار تنفيذ بشأن صحة حديثي الولادة والأطفال والمراهقين في إقليم شرق المتوسط، 2019-2023

مؤشرات التقدم	الإجراءات الأساسية	المجال الاستراتيجي
<ul style="list-style-type: none"> • لدى البلدان خطط وطنية لصحة حديثي الولادة والأطفال والمراهقين قائمة على الإنصاف ومُقدّرة التكاليف ومحددة الميزانية • لدى البلدان مجموعات من الخدمات الصحية لحديثي الولادة والأطفال والمراهقين ضمن مجموعة التغطية الصحية الشاملة • لدى البلدان ما لا يقل عن 50% من المرافق يعمل بها موظفون صحيون مدربون على مجموعات الرعاية الصحية لحديثي الولادة والأطفال والمراهقين • تتنقذ البلدان المعايير والبروتوكولات المُحدّثة في مجال صحة حديثي الولادة والأطفال والمراهقين • تُجري البلدان تقييمات دورية لجودة الرعاية المقدمة لحديثي الولادة والأطفال والمراهقين • لدى البلدان كيان تنظيمي راسخ يُعنى بجودة الرعاية الصحية، بما في ذلك جودة الرعاية الصحية المقدمة لحديثي الولادة والأطفال والمراهقين • تتضمن الخطة الوطنية للبلدان تركيزاً واضحاً على الفئة العمرية المتراوحة بين 5 و9 سنوات 	<ul style="list-style-type: none"> • إجراءات من أجل تعزيز وصول حديثي الولادة والأطفال والمراهقين للخدمات الصحية الجيدة الشاملة • استعراض السياسات لضمان الإنصاف، والمساواة، ووضع برامج تلي احتياجات الجنسين، والخدمات المراعية للأطفال والمراهقين • تحديد مجموعة الخدمات الصحية الأساسية لحديثي الولادة والأطفال والمراهقين لتقديمها على كل مستوى من مستويات النظام الصحي (المجتمع المحلي، الرعاية الصحية الأولية، والإحالة) • إجراء تحليل موقف لتوصيف تنفيذ مجموعات الخدمات في الوقت الحالي، وتحديد الفجوات، وتوفير التغطية بالتدخلات • تحديث مجموعة التدخلات الأساسية لحديثي الولادة والأطفال والمراهقين • ضمان إدراج مجموعة الخدمات الأساسية في المجموعة الوطنية للتغطية الصحية الشاملة • ضمان إدراج التدخلات المعنية بحديثي الولادة والأطفال والمراهقين في تدابير الحماية من المخاطر المالية • ضمان توافر ميزانية مخصصة للتنفيذ • بناء القدرات الوطنية من أجل تقديم خدمات الرعاية الصحية المتكاملة والمُسندة بالبيّنات لحديثي الولادة والأطفال والمراهقين • تعزيز توافر البيانات المصنفة وفقاً للعمر والنوع لتتبع التغطية وتكلفة التدخلات الصحية لحديثي الولادة والأطفال والمراهقين، والتركيز على الإنصاف من أجل التصدي للتفاوتات بين الفئات السكانية المختلفة • ضمان وجود أعداد كافية من العاملين الصحيين المهرة وأصحاب الكفاءة وتوزيعهم للقيام بمهام متعددة • ضمان وصول حديثي الولادة والأطفال والمراهقين بصورة ملائمة للأدوية، واللقاحات، والمنتجات الطبية، ووسائل التشخيص، والمعدات الميسورة التكلفة والمضمونة الجودة • تعزيز المنصات المجتمعية وتوسيع نطاقها، بما في ذلك المدارس، لتقديم الخدمات إلى الفئات السكانية التي تنقصها الخدمات • اعتماد نهج مبتكرة لتحسين الوصول إلى الخدمات الجيدة • إجراءات من أجل تحسين وضمان جودة الرعاية المقدمة لحديثي الولادة والأطفال والمراهقين • إضفاء طابع مؤسسي على تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة لحديثي الولادة والأطفال والمراهقين في المجتمعات المحلية والمرافق الصحية؛ وبناء الشراكات وإرساء آليات المساءلة من أجل الإشراف على التنفيذ • تحديث أو إعداد السياسات الوطنية، والقواعد، والمعايير في مجالات الصحة الإنجابية وصحة الأمهات، وصحة حديثي الولادة والأطفال والمراهقين ونماهم، استناداً إلى معايير منظمة الصحة العالمية • تنفيذ معايير منظمة الصحة العالمية بشأن رعاية حديثي الولادة والأطفال والمراهقين في المرافق الصحية 	<p>المجال الاستراتيجي 1: تعزيز وصول حديثي الولادة والأطفال والمراهقين المُنصف للخدمات الصحية الجيدة في إطار التغطية الصحية الشاملة</p>

مؤشرات التقدم	الإجراءات الأساسية	المجال الاستراتيجي
	<ul style="list-style-type: none"> • اعتماد مناهج دراسية قائمة على الكفاءة للعاملين الصحيين المعنيين بتقديم الرعاية لحديثي الولادة والأطفال والمراهقين • بناء القدرات الوطنية لتنفيذ الرعاية ذات الجودة طيلة مراحل العمر وعلى امتداد سلسلة الرعاية • ضمان توافر السلع الأساسية للأمهات وحديثي الولادة والأطفال والمراهقين، وجودتها على جميع المستويات • تعزيز نظم الرصد والإشراف على المستويين الوطني ودون الوطني، بما في ذلك التدريب والتوجيه السريريّان • إعداد استراتيجيات ونُهج وطنية من أجل مشاركة مقدمي الخدمة من القطاع الخاص في خطط تحسين الجودة • تعزيز استخدام الابتكارات والتكنولوجيات لتحسين جودة الرعاية • تعزيز المشاركة والرقابة المجتمعية على جودة الرعاية الصحية المقدمة لحديثي الولادة والأطفال والمراهقين عبر إذكاء الوعي العام وزيادة مشاركة المجتمع المدني • رصد تجارب المرضى بوصفها مؤشراً أساسياً للتأكد من تحسين جودة الرعاية • تنفيذ أنشطة للتقييم، بما في ذلك البحوث التطبيقية، على المستويين الوطني ودون الوطني 	
<ul style="list-style-type: none"> • اعتمدت البُلدان ونفذت الدليل العملي لصحة الطفل والمراهق في الأوضاع الإنسانية • أدرجت البُلدان التدخلات الصحية المعنية بحديثي الولادة والأطفال والمراهقين في خطط التأهب للطوارئ والاستجابة لها • لدى البُلدان مجموعة فرعية للتنسيق في مجال صحة الأمهات وحديثي الولادة والأطفال والمراهقين ضمن آلياتها الوطنية لتنسيق الطوارئ • لدى البُلدان مؤشرات صحية لحديثي الولادة والأطفال والمراهقين مدمجة في أدوات التقدير، والرصد، والتقييم المستخدمة في الطوارئ الإنسانية. 	<p>إجراءات من أجل حماية المواليد والأطفال والمراهقين من الأثر الناجم عن الطوارئ الصحية</p> <ul style="list-style-type: none"> • ضمان التمثيل الملائم لاحتياجات حديثي الولادة والأطفال والمراهقين الصحية في إجراءات التأهب للطوارئ الإنسانية والاستجابة لها، وكذلك في آليات التنسيق • إنشاء فريق عامل معني بصحة حديثي الولادة والأطفال والمراهقين ضمن المجموعة الصحية المعنية بالطوارئ الإنسانية • التأكد من أن تدابير الكشف المبكر وتقدير المخاطر في جميع مراحل الوقاية من المخاطر والكشف عنها، والتأهب للطوارئ، والاستجابة لها والتعافي منها تتضمن الاحتياجات الصحية الخاصة بحديثي الولادة والأطفال والمراهقين • الحصول على البيانات الصحية المتعلقة بحديثي الولادة والأطفال والمراهقين، واستعراضها، واستخدام تلك البيانات لتحديد أولوية الإجراءات • تخطيط مجموعة منسقة من الأنشطة وتنفيذها استجابة للأولويات الصحية التي جرى تحديدها لحديثي الولادة والأطفال والمراهقين • تحديد مجموعات الخدمات الصحية الأساسية لحديثي الولادة والأطفال والمراهقين في الطوارئ الإنسانية • ضمان احتواء خطط تأهب البُلدان للطوارئ والاستجابة لها على مجموعات الخدمات الصحية لحديثي الولادة والأطفال والمراهقين، مع توافر الوسائل المناسبة لتقديم تلك الخدمات • إدراج مؤشرات صحية محددة تتصل بحديثي الولادة والأطفال والمراهقين عند قياس الاستجابة للأثر الناجم عن الطوارئ • تعزيز قدرة السلطات المحلية والمجتمعات المحلية على إدارة الوضع الصحي لحديثي الولادة والأطفال والمراهقين في حالات الطوارئ 	<p>المجال الاستراتيجي 2: حماية حديثي الولادة والأطفال والمراهقين من الأثر الناجم عن الطوارئ الصحية</p>

مؤشرات التقدم	الإجراءات الأساسية	المجال الاستراتيجي
<ul style="list-style-type: none"> • لدى البلدان آليات تنسيق نشطة في مجال صحة حديثي الولادة والأطفال والمراهقين داخل وزارة الصحة • لدى البلدان خريطة شاملة للجهات صاحبة المصلحة المعنية بصحة حديثي الولادة والأطفال والمراهقين • لدى البلدان بنية أو آلية قائمة للتنسيق مع القطاع الخاص، والمجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية • لدى البلدان آلية للتنسيق المتعدد القطاعات بها تمثيل ملائم للبرامج الصحية المعنية بحديثي الولادة والأطفال والمراهقين • لدى البلدان خطة صحية وطنية متعددة القطاعات للمراهقين متوائمة مع عملية تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين 	<p>إجراءات من أجل تعزيز الروابط بين البرامج، والتنسيق والشراكات بين القطاعات المتعددة</p> <ul style="list-style-type: none"> • إعداد خرائط شاملة للجهات صاحبة المصلحة المعنية بصحة حديثي الولادة والأطفال والمراهقين • إنشاء آلية للتنسيق تتضمن جميع البرامج الصحية المعنية بقصد تقديم الخدمات المتكاملة لحديثي الولادة والأطفال والمراهقين في نقاط تقديم الخدمة • إنشاء آليات للمشاركة الرسمية للقطاعات والجهات المعنية، في وجود هيكل واضح للحوكمة، وتمثيل قوي للأطراف المجتمعية الفاعلة، بما في ذلك المراهقون والشباب • بناء قدرات ومهارات الجهات المعنية من خلال نُهج وشراكات متعددة القطاعات • تعزيز إدماج الصحة في جميع السياسات وضمان ذلك من خلال العمل مع القطاعات الحكومية المعنية لإعداد السياسات والمبادئ التوجيهية والتوصيات المسندة بالبيّنات في المجالات التي تتضمنها ولاية كل قطاع من القطاعات التي لها تأثير مباشر على صحة حديثي الولادة والأطفال والمراهقين • تنفيذ إطار رعاية التنشئة من أجل تحقيق النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، وعملية تسريع العمل العالمي من أجل صحة المراهقين من خلال التكامل والتنسيق المتعدد القطاعات لمساعدة الأطفال والمراهقين على البقاء والازدهار وتحويل إمكاناتهم الصحية والبشرية • تعزيز المشاركة بشكل أكبر مع القطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، والروابط المهنية، والمنظمات المجتمعية (مثل منظمات المجتمع المدني والمنظمات الشبابية وجماعات الأباء) • بناء قدرة القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في مجال تقديم الخدمات • مشاركة وكالات الأمم المتحدة، وشركاء التنمية، والجهات الإنسانية الفاعلة في تخطيط الأنشطة المشتركة، وتنفيذها ورصدها 	<p>المجال الاستراتيجي 3: تعزيز تكامل البرامج الصحية، والتنسيق المتعدد القطاعات والشراكات من أجل تمتع حديثي الولادة والأطفال والمراهقين بصحة أفضل</p>